

## تعاون استراتيجي بين هيئة الموارد البشرية وأكاديمية سوق أبوظبي العالمي وبنك أبوظبي الأول لطرح برنامج "المصرفيون"

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة 06 يوليو 2020: وقعت هيئة الموارد البشرية لإمارة أبوظبي وأكاديمية سوق أبوظبي العالمي وبنك أبوظبي الأول اتفاقية تعاون ثلاثية بهدف تأكيد التعاون الاستراتيجي لتطوير منصة تعليمية للأعمال المصرفية في سوق أبوظبي العالمي لتنمية مهارات وقدرات مجموعة من المواهب والموارد البشرية المواطنة وإعدادهم للعمل في المجال المصرفي ضمن "برنامج المصرفيون".

مثل الهيئة في هذه الاتفاقية المشتركة سعادة محمد حمد الهاملي مدير عام الهيئة بالإمارة، بينما مثل الطرف الثاني المدير العام للأكاديمية السيد حمد صياح المزروعى، فيما مثلت السيدة نورة الرياسي رئيس قسم تطوير التعلم والتطوير التنظيمي والتوطين الطرف الثالث في الاتفاقية عن بنك أبوظبي الأول .

شهد مراسم توقيع الاتفاقية خلال الاجتماع الافتراضي الذي عقد بين الجهات الثلاثة كلا من معالي أحمد علي الصايغ وزير دولة، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، ومعالي علي راشد الكتبي رئيس دائرة الإسناد الحكومي، والسيد أندريه صايغ الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الأول والسيد أليكس فريزر الرئيس التنفيذي لمعهد لندن للصيرفة والتمويل والسيد خالد السويدي، رئيس مجلس إدارة أكاديمية سوق أبوظبي العالمي وعدد من المسؤولين والمدراء التنفيذيون لدى الجهات المتعاونة.

وأكد معالي علي راشد الكتبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي عقب توقيع الاتفاقية على اهتمام القيادة الرشيدة في الارتقاء بالعنصر البشري المواطن وتمكين مساهمته في الاقتصاد الوطني وتقديم كافة سبل الدعم وتسخير الإمكانيات والموارد اللازمة، حيث جاء التعاون من خلال الاتفاقية ليؤكد على تحقيق تلك التطلعات والرؤى من خلال الاستثمار في إعداد وتطوير القوى العاملة المواطنة وتنمية مهاراتها في برنامج نوعي يستهدف الوظائف الحيوية والرئيسية في المجال المصرفي والمالي. وأثنى على الدور الريادي للأكاديمية في دعم أهداف الهيئة الاستراتيجية وتحقيق تطلعات المواطنين الباحثين عن فرص وظيفية مستدامة، كما أثنى على تعاون بنك أبوظبي الأول لزيادة مساهمة المواطنين الإماراتيين في وظائف نوعية ومتخصصة في هذا القطاع الهام، والحرص على تعزيز نموهم وتطويرهم لتقديم الخدمات المالية ودعم ملف التوطين بشكل نوعي، خاصة في ظل ما تشهده البلاد من تنوع اقتصادي وتطورات ديناميكية وما يشهده القطاع المالي والمصرفي من نمو متسارع نتج عنه عددا من الاحتياجات للتنوع في المهارات الوظيفية المصرفية المتخصصة لقوى عاملة مواطنة تتمتع بمستوى عالٍ من القدرات على الأداء والإنتاجية للمساهمة في دفع عمليات التنمية المستدامة وتمكين اقتصاد أبوظبي.

وبدوره قال سعادة محمد حمد الهاملي المدير العام لهيئة الموارد البشرية بالإجابة "تعزز الهيئة بشراكتها الاستراتيجية مع أكاديمية سوق أبوظبي العالمي وبنك أبوظبي الأول في برنامج المصرفيون لتبادل الخبرات والأفكار وأفضل الممارسات الداعمة لبرامج التوطين والتركيز على تطوير رأس المال البشري المتخصص، وبحث المجالات الجديدة للتعاون المشترك وتوطيد الشراكة التكاملية بين القطاعين العام والخاص في قطاع الأعمال والخدمات المالية والمصرفية، حيث تقوم الهيئة بالإشراف على عمليات الاختيار وتعيين الكوادر الوطنية لدى بنك أبوظبي الأول وتسهيل ذلك عبر تزويد البنك بمجموعة من الباحثين عن العمل ليتم تدريبهم في البرامج التخصصية التي تديرها أكاديمية سوق أبوظبي العالمي باعتبارها الشريك الاستراتيجي للهيئة والمعنية بترويج مكانة إمارة أبوظبي كمركز مالي دولي.

وستعمل الأطراف المتعاونة على طرح برنامج "المصرفيون" دعماً لمتطلبات الحكومة في فئات الوظائف الحساسة حسبما عرفها المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة وبما يتلاءم مع متطلبات تعيين المواهب وإدارتها لدى بنك أبوظبي الأول، وعقد برامج تطوير وطنية (NDP) للمساعدة في تدريب الخريجين الجدد وتعيينهم في المجال المصرفي والمالي، وتنفيذ برامج التدريب والتطوير الإضافية لتحقيق ورفع كفاءتهم تلبية لاحتياجات القطاع المعني، حيث سيتم اختيار الخريجين الذين يجتازون البرامج بنجاح لتعيينهم في مؤسساتهم من خلال مراكز تقييم راسخة وثابتة. هذا وسيتم تصميم وتقديم برنامج "المصرفيون" بالتعاون مع معهد لندن للصيرفة والتمويل، أحد شركاء أكاديمية سوق أبوظبي العالمي.

قال حمد صياح المزروعى، مدير عام أكاديمية سوق أبوظبي العالمي: "يسرنا إبرام هذا التعاون الاستراتيجي وإطلاق برنامج المصرفيون ضمن برنامج التطوير الوطني، والذي يأتي في إطار جهود أكاديمية سوق أبوظبي العالمي وسوق أبوظبي العالمي بشكل عام للمساهمة في تطوير المواهب الوطنية في كافة المجالات مع التركيز على قطاع الخدمات المالية. سيتم من خلال هذا البرنامج، الذي نقدمه بالتعاون مع معهد لندن للصيرفة والتمويل، تزويد المشاركين بالمعرفة المتخصصة في مجال الصيرفة والخدمات المالية إلى جانب التدريب العملي الذي سيؤهلهم للالتحاق بسوق العمل في أبوظبي. هذا وسيحصل المشاركون على شهادة متخصصة في مجال إدارة المخاطر والامتثال والخدمات المصرفية في مجال الاستثمار والشركات وذلك إلى جانب المؤهل الذي سيحصلون عليه في مجال الصيرفة والخدمات المالية. ومن هنا أود أن أتوجه بالشكر والتقدير لشركائنا الاستراتيجيين على كافة الجهود المبذولة لتطوير البرنامج ونؤكد على التزامنا بإطلاق المزيد من المبادرات المبتكرة بما يعزز الأهداف المشتركة ويدعم عملية التنمية الشاملة في الدولة."

من جانبه قال، أندريه صايغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: "يسعدنا أن نكون جزءاً من هذا التعاون الذي يجمعنا مع هيئة الموارد البشرية وأكاديمية سوق أبوظبي العالمي في هذه المبادرة التي نثق بدورها الجوهرية في إحداث نقلة نوعية في مجال التعليم المصرفي، والتأسيس لمنظومة عمل مالية تدعم التطلعات التنموية للإمارة. وبدورنا، سنوظف خلاصة تجربتنا الطويلة والرائدة في القطاع المصرفي لإثراء معارف وخبرات جيل جديد من المواهب الواعدة التي نعتمد عليها في رسم ملامح مستقبلنا الاقتصادي المزدهر. ويأتي ذلك انطلاقاً من التزامنا بدعم الرؤية الاقتصادية 2030 لإمارة أبوظبي التي تمثل خارطة الطريق نحو تعزيز النمو الاقتصادي للإمارة، وحرصون من هذا المنطلق على التعاون مع كافة المعنيين نحو تحقيق أهدافها في تنويع الموارد الاقتصادية وتوطيد التعاون بين القطاعين العام والخاص".

ويأتي هذا البرنامج ليؤكد على الشراكة الاستراتيجية بين القطاعات الحكومية المتمثلة في هيئة الموارد البشرية والقطاعات التعليمية المتخصصة والمتمثلة في أكاديمية سوق أبوظبي العالمي بالإضافة إلى قطاع المصارف المتمثل في بنك أبوظبي الأول. وحرص الأطراف على تعزيز أطر التعاون الوثيق والاستفادة من المنصات التعليمية الرقمية لطرح مجموعة من البرامج والورش التدريبية المتخصصة في مجال القطاع المالي والمصرفي على يد أفضل الخبراء الأكاديميين.

ونشير إلى وجود تعاون سابق لأكاديمية سوق أبوظبي العالمي مع هيئة الموارد البشرية في فبراير 2019 لتأهيل وتوظيف أكثر من 90 مواطناً بأحدث المهارات العالمية في مجال التدقيق والمحاسبة مع نخبة من الشركات العالمية. وتعد هذه الشراكة إحدى مبادرات هيئة الموارد البشرية لتلبية الطلب المتزايد على الوظائف في القطاعات الاقتصادية المختلفة، حيث باتت الإدارة المالية، والتدقيق والمحاسبة ركناً من أركان الاقتصاد القائم على المعرفة، وأحد أهم المبادرات الداعمة لبرنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21»، في توفير وظائف جديدة للمواطنين ودعم خطط الهيئة في عقد مختلف الشراكات مع كافة قطاعات الدولة ومؤسساتها الخاصة حرصاً على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للفئات المستفيدة، وتحقيق رؤية إمارة أبوظبي في ضرورة تعزيز التكامل بين كافة الجهات الحكومية والخاصة لخدمة المواطنين على نحو أفضل.

-انتهى -